

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

✓ المنهج.

✓ العينة .

✓ أدوات الدراسة وتشمل

أولاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية.

١- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.

٢- اختبار الذكاء المصور.

ثانياً: التصور المقترح لبرنامج فى الألعاب الشعبية فى تدريس التربية الموسيقية وأثره

على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية

اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى.

الدراسة التجريبية وتشمل:

١- الهدف من تجربة الدراسة .

٢- التعميم التجريبى وأساليب ضبطها.

٣- متغيرات البحث وأساليب ضبطها.

٤- تطبيق البرنامج المقترح والخطة الزمنية لتنفيذه.

٥- التطبيق البعدى للأدوات.

✓ المعادلات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.

طرق جديدة لتدريس ← التدبيرة الموسيقية باستخدام الألعاب

obeyikandali.com

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

المنهج :

اقتضت طبيعة ومتطلبات هذا البحث استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على اثر تدريس البرنامج المقترح للألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدام أسلوب القياس البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى لتلاميذ مجموعتى الدراسة .

العينة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائى التابع لمدرسة طه حسين الابتدائية بمدينة سوهاج فى العام الدراسى ٢٠٠٢ م ممن يقع سنهم بين (٩-١٠) سنوات وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين على النحو التالى :

• **المجموعة التجريبية:** وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة طبق عليها

البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية وأثر ذلك على التحصيل والتذوق الموسيقى.

طرق جديدة لتدريس ← التربية الموسيقية باستخدام الألعاب

- المجموعة الضابطة: وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة طبق عليها تدريس المفاهيم الموسيقية بالطريقة التقليدية المتبعة والجدول التالي يبين توزيع تلاميذ عينة الدراسة :

جدول رقم (١)

توزيع تلاميذ العينة

المجموع	عدد التلاميذ		التدريس	المدرسة	المجموع
	تلميذ	تلميذة			
٣٠	١٥	١٥	البرنامج المقترح للألعاب الشعبية	مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج	التجريبية
٣٠	١٥	١٥	محتوى البرنامج دون مصاحبة الألعاب الشعبية	مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج	الضابطة

الأدوات :

أولاً : أدوات ضبط المتغيرات غير التجريبية: وتشمل

١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (من إعداد مصطفى

عبد الرحمن درويش، عبد التواب عبد اللاه عبد التواب).

٢- اختبار الذكاء المصور (من إعداد احمد زكى صالح).

ثانياً: البرنامج المقترح:

أولاً : تحديد أهداف البرنامج المقترح:

وقد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح فى ضوء ما يلى :

- ١- الأهداف التربوية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- خصائص نمو الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ : ١٢.
- ٣- الأهداف الخاصة بمنهج تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مقرر التربية الموسيقية.
- ٤- بعض المراجع المتخصصة فى مجال أنشطة التربية الموسيقية المدرسية.
- ٥- الأهداف الخاصة بالبرنامج .

ثانياً : تحديد محتوى البرنامج المقترح:

وقد روعى أثناء تحديد محتوى البرنامج الأهداف السابق تحديدها فى الخطوة السابقة بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المراجع التى استعرضت الألعاب الشعبية وبعض الدراسات التى استخدمها فى مجالات أخرى والاطلاع أيضاً على مناهج ومقررات الصف الرابع الابتدائى للتربية الموسيقية. حيث قمنا بتجميع بعض الألعاب الشعبية المناسبة أولاً للأطفال فى عمر (٩-١٠) سنوات ثانياً مناسبة الألعاب وتطويرها للاستخدام فى تدريس المفاهيم الموسيقية ولتنمية جانب التذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

بعد اختيار المحتوى الذى يعتمد على مجموعة من الألعاب الشعبية التى يتضمن تكوينها أحد المفاهيم الموسيقية تأتى عملية تنظيم هذا المحتوى حتى يمكن تحقيق أهداف البرنامج لأن نجاح هذا المحتوى يتوقف إلى حد كبير على أسلوب عرض المادة العلمية وتنظيمها، وقد تم تنظيم المحتوى على شكل أنشطة لأن هذا التنظيم يظهر دور الأطفال الذى يتمثل فى حيوية الطفل والتعبير عن ميوله وحاجاته ودوافعه ويكتسب من خلال النشاط الخبرات والمعلومات والمهارات والقيم المرغوب فيها.

ثالثاً : تحديد أنشطة التعليم اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج:

وقد اعتمدنا على استخدام الألعاب الشعبية كأسلوب لتدريس التربية الموسيقية وكنشاط أساسى فى البرنامج المقترح وقد استعانا أيضاً ببعض الأنشطة الأخرى المساعدة مثل:

- التصفيق الإيقاعات المقرر دراستها.
- الغناء الفردى والجماعى.
- العزف على آلات الفرق الإيقاعية.
- الاستماع وذلك لتنمية التذوق الموسيقى لدى التلاميذ.

تم اختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس تبعاً لما يلى :

طرق جديدة لتدريس ← التربة الموسيقية باستخدام الألعاب

تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة فى ضوء أهداف ومحتوى البرنامج وقد روعى فى اختيارها أن تكون جذابة للأطفال وقد تمثلت هذه الوسائل والأدوات فى:

١- السبورة الطباشيرية.

٢- التسجيلات الصوتية.

٣- آلة الأكورديون.

٤- آلات الباند (الفرقة الإيقاعية).

٥- مجموعة بطاقات للعلامات الإيقاعية.

٦- جهاز الإيبسكوب لعرض صور الآلات.

٧- الأورج الكهربائى.

خامساً: تخطيط البرنامج المقترح:

تم تخطيط البرنامج المقترح فى صورة وحدات تعليمية (٥ وحدات) تحتوى

كل وحدة تعليمية على ثلاثة دروس حيث يشتمل كل درس على ما يلى:

١- الأهداف (معرفية - نفس حركية - وجدانية).

٢- المحتوى. ٣- الوسائل التعليمية المستخدمة.

٤- إجراءات الدرس. ٥- التقويم.

- وبدأ تدريس البرنامج فى ٢/٤/٢٠٠٢م وينتهى فى ٢٨/٥/٢٠٠٢م.

سادساً : أساليب التقويم:

تم اتباع أساليب متنوعة في تقويم تعلم التلاميذ لمحتوى البرنامج المقترح منها:

- ١- المناقشات الشفهية بين المعلمة والتلاميذ.
- ٢- الملاحظة المنتظمة لأداء التلاميذ أثناء العزف والغناء واللعب.
- ٣- اختبارات موسيقية إملائية (إملاء إيقاعية – إملاء لحنية).
- ٤- التقويم.

سابعاً : ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته:

يعد إعداد البرنامج المقترح في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الموسيقية بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول:

- مدى صلاحية الأهداف من حيث الصياغة السلوكية.
- مدى مناسبة الأهداف السلوكية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٩-١٠) سنة.
- مدى ملائمة المحتوى العلمي للأهداف المقترحة.
- مدى مناسبة الألعاب المستخدمة لسن التلاميذ.
- مدى مناسبة الألعاب المستخدمة لمحتوى البرنامج المقترح.
- مدى مناسبة المواد والوسائل التعليمية الخاصة بكل درس.

▪ مدى مناسبة أساليب التقويم الخاصة بالبرنامج المقترح.

وقد أُبدينا بعض الملاحظات من أهمها:

- ١- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية.
 - ٢- اقتراح أنواع أخرى للأسئلة المستخدمة للتقويم.
 - ٣- إضافة بعض الوسائل التعليمية إلى بعض الدروس.
- وقد تم إجراء هذه التعديلات وبذلك أصبح البرنامج المقترح فى صورته النهائية وتم التأكد من صلاحيته للتطبيق على مجموعة الدراسة.

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية:

إختيار التحصيل والتذوق الموسيقى.

ولإعداد هذا الاختبار قمنا بمجموعة من الخطوات هى:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢- تحديد الجوانب التى يقيسها الاختبار.
- ٣- تحديد نوع أسئلة الاختبار.
- ٤- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.
- ٥- عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين.
- ٦- التجربة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات الاختبار.

أولاً: النظريات ويحتوى على أسئلة لقياس مستوى تحصيل التلاميذ فى جانب الإيقاع واللحن.

أ- الإيقاع ويحتوى هذا الجانب على أربعة أسئلة (٤).

ب- اللحن ويحتوى هذا الجانب على سؤالين (٢).

ثانياً: الصولفيج ويحتوى على أسئلة لقياس مستوى تحصيل التلاميذ فى جانب الصولفيج:

أ- الإيقاع ولقياس هذا الجانب وضع سؤالين (٢).

ب- اللحن ولقياس هذا الجانب وضع أربعة أسئلة (٤).

ثالثاً: الاستماع والتذوق:

وقد احتوى هذا الجانب على أربعة أسئلة خاصة بالاستماع لقياس تذوق تلاميذ الصف الرابع الابتدائى (عينة الدراسة).

٤- التجربة الاستطلاعية:

استهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار التأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الحالى، وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة طه حسين الابتدائية بمحافظة سوهاج وذلك يومى السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ والسبت ٢٠٠٢/٣/٢م.

ومنا بعمليات الضبط الإحصائي التالية:

أ- حساب ثبات الاختبار.

ب- حساب صدق الاختبار.

ج- تحديد معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

أ- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق Test Retest

وذلك بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية بعد مضي

أسبوعان من التطبيق الأول والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط والثبات

لأبعاد الاختبار والاختبار ككل.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط والثبات لأبعاد الاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات
البعد الأول (النظريات)	٠,٧١	٠,٨٣
البعد الثاني (الصولفيج)	٠,٧٥	٠,٨٦
البعد الثالث (التذوق)	٠,٨٢	٠,٩
الاختبار ككل	٠,٧٥	٠,٨٦

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات أبعاد الاختبار تراوحت بين (٠,٨٣ و ٠,٩) وأن معامل الثبات للاختبار ككل بلغ (٠,٨٦) وهي نسبة مقبولة وتشير إلى أن الاختبار يصلح كأداة لقياس التحصيل والتذوق الموسيقي للتلاميذ عينة الدراسة.

ب- صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على تقدير كل مه:

١- الصدق الظاهري (صدق وصفي):

ويتمثل هذا النوع من الصدق على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة وأنه صادق لقياس ما وضع لقياسه.

٢- الصدق الذاتي (صدق إحصائي):

ويقدر الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

معاملات الصدق الذاتي لأبعاد الاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
البعد الأول	٠,٨٣	٠,٩١
البعد الثاني	٠,٨٦	٠,٩٣
البعد الثالث	٠,٩	٠,٩٥
الاختبار ككل	٠,٨٦	٠,٩٣

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق وهذا يؤكد ما اتفق عليه السادة المحكمين، مما يجعلنا مطمئنين لتطبيقه على عينة الدراسة.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لفردات الاختبار: (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩)

١- معامل السهولة: تم حساب معامل السهولة باستخدام معادلة معامل

$$\text{السهولة: معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{ض}} \text{ بالطريقة الموضحة.}$$

١- الهدف من التجربة:

هدفت التجربة هي التعرف على اثر البرنامج المقترح للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- التصميم التجريبي:

لتحقيق هذه البحث ثم استخدام المنهج شبه التجريبي، واعتمد التصميم التجريبي على أسلوب المجموعات المتكافئة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدام أسلوب القياس البعدى للتحصيل والتذوق الموسيقى لهاتين المجموعتين.

٣- متغيرات الدراسة وأساليب ضبطها:

(أ) المتغير التجريبي:

تضمنت تجربة الدراسة متغير تجريبياً واحداً هو: دراسة البرنامج المقترح

للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية.

(ب) المتغيرات التابعة:

تضمنت تجربة الدراسة متغيرين تابعين هما:

١- التحصيل الموسيقى.

٢- التذوق الموسيقى.

طرق جديدة لتدريس ← التربية الموسيقية باستخدام الألعاب

القدرات العقلية) وقد تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الذكاء والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الذكاء المصور

المجموعه	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٣٠.٩٣	٩.٩٤	١.٤٦	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٢٨	٥.٤٧				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الذكاء المصور، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى المجموعتين (١.٤٦) وهذا اصغر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨). وهذا يعنى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الذكاء.

(هـ) المدة الزمنية للتجربة:

استغرق تنفيذ تجربة الدراسة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ٦ أسابيع تقريباً، حيث بدأت فى يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٤ / ٢٠٠٢م، امتدت إلى يوم الموافق الثلاثاء ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٢م. بواقع مرتين أسبوعياً.

(و) القائم بالتدريس:

قمنا بتطبيق التجربة نفسها بالتنسيق مع إدارة المدرسة حيث قمنا بتدريس البرنامج المقترح للمجموعتين التجريبية والضابطة مع الالتزام بتدريس محتوى البرنامج بمصاحبة الألعاب الشعبية للمجموعة التجريبية، وتدريس محتوى البرنامج (دروس التربية الموسيقية) بدون مصاحبته للألعاب الشعبية واتباع الطريقة التقليدية للتدريس للمجموعة الضابطة، وبذلك لم يثبت اثر متغير القائم بالتدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- تطبيق البرنامج المقترح والخطة الزمنية لتطبيقه:

قبل البدء فى تطبيق البرنامج المقترح تم اخذ موافقة السيدة/ مديرة مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج على استخدام الآلات الموسيقية المتوفرة بالمدرسة للاستعانة بها فى تدريس البرنامج. كما قمنا بتجهيز الوسائل التعليمية اللازمة للبرنامج والتي لم تتوفر بمعمل الوسائل التعليمية بالمدرسة. ثم قمنا باختيار العينة والتي تشمل (٦٠) تلميذاً وتلميذة عشوائياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى

طرق جديدة لتدريس ← التربة الموسيقية باستخدام الألعاب

بالتعاون مع إدارة المدرسة للاطلاع على سجلات التلاميذ لاختيار التلاميذ ما بين (٩-١٠) سنوات لتجانس العينة. تلى ذلك قمنا بمقابلة تلاميذ المجموعتين والتعرف عليهم حتى يحدث نوعاً من الألفة بينهم وبيننا. وقد تم تدريس البرنامج المقترح بنفس الخطوات والتسلسل والترتيب الذي ورد بالبرنامج.

والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج .

جدول رقم (٦)

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ٢٠٠٢م

البيان	الموضوع	الأهداف	عدد الساعات	التاريخ	اللعبة المستخدمة
التطبيق القبلي لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	لقياس مستوى التحصيل والتذوق الموسيقى لدى التلاميذ قبل إجراء البرنامج	٤٥ دقيقة للمجموعة التجريبية و٤٥ دقيقة للمجموعة الضابطة.	الثلاثاء ٤/٢	-
تدريس الوحدة الأولى	تحتوى على ٣ دروس هي كالتالي: ١- دراسة نغمتي النداء دو- صول. ٢- دراسة الأشكال الإيقاعية. ٣- دراسة الآلات الفرقة والإيقاعية.	يتم تحقيق الأهداف المعرفية الآتية رقم ١، ٣، ٤، ١٩، ١٣، ١٢، ٢٠. أهداف مهارة ١-٢-٦-٧-١٢ أهداف وجدانية ١-٣-١٥	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السبت ٤/٦ الثلاثاء ٤/٩ السبت ٤/١٣	١- لعبة الاستغماية ٢- لعبة المسافة
تدريس الوحدة الثانية	تحتوى على ٣ دروس هي كالتالي: ١- التدريب على غناء دو-رى-مى ٢- دراسة الميزان ٣- دراسة العلامات الإيقاعية	أهداف معرفية حركية ٣-٧-١٤- ١٧-١٨-٢٢ أهداف مهارة ١- ٢-٩-١٠-١١-١٢ أهداف وجدانية ٢- ٤-١٣	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	الثلاثاء ٤/١٦ السبت ٤/٢٠ السبت ٤/٢٣	١- لعبة التليفون ٢- لعبة تعليم الحيوانات ٣- لعبة محطة القطار
تدريس الوحدة الثالثة	تحتوى على ٣ دروس كالتالي: ١- التدريب على غناء النغمات دو-رى-مى-فا- صول (السلام الخماسي) ٢- دراسة السكتات الموسيقية ٣- المفاهيم المرتبطة بالسرعة	أهداف معرفية ٤-٢-٣-٦-١٠- ١١-١٧ أهداف مهارة ١-٢-٣-١١-١٢ أهداف وجدانية ٤-٥-١٢	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السبت ٤/٢٧ الثلاثاء ٤/٣٠ السبت ٥/٤	١- لعبة صيد الحمام ٢- لعبة ثبت ٣- لعبة محطة القطار

طرق جديدة لتدريس ← التربية الموسيقية باستخدام الألعاب

البيان	الموضوع	الأهداف	عدد الساعات	التاريخ	اللعبة المستخدم
تدريس الوحدة الرابعة	تحتوى على ٣ دروس: ١- غناء النغمات دورى-مى-فا-صول-لا ٢- المفاهيم الخاصة بخصائص الصوت ٣- القفلات الموسيقية	أهداف معرفية ٣- ٥-٨-٩-١١-٢١ أهداف مهارة ١-٢-٤-١١-١٢ أهداف وجدانية ٦-٧-١٤	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	الثلاثاء ٥/٧ السبت ٥/١١ الثلاثاء ٥/١٤	١- لعبة الطائرة ٢- لعبة كيكا على العالى
تدريس الوحدة الخامسة	١- مراجعة السلم الموسيقى كاملاً ٢- اللوحة الإيقاعية ٣- التخت العربى والأوركسترا	أهداف معرفية ٢-٣-٩-١٠-١٢- ١٤-١٥-١٦-١٧ أهداف مهارة ١-٢-٥-٨-٩- ١١-١٢ أهداف وجدانية ٨-٩-١٠-١١-١٦	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السبت ٥/١٨ السبت ٥/٢١ الثلاثاء ٥/٢٥	١- لعبة شمس وقمر ٢- لعبة الديوت
تطبيق البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	لقياس مستوى التحصيل والتذوق والموسيقى بعد إجراء البرنامج	٤٥ دقيقة للمجموعة التجريبية و٤٥ دقيقة للمجموعة الضابطة.	الثلاثاء ٥/٢٨	-

ملاحظات أثناء تنفيذ تجربة الدراسة:

لاحظنا أثناء تطبيق البرنامج ما يلي:

- ١- اهتمام التلاميذ وسعادتهم بالألعاب الشعبية المصاحبة للبرنامج المقترح وسهولة استيعابهم للمعلومات المراد تدريسها من خلال اللعب.

